

إثبات صفة العلو

السبع ان الموحدین اجمعین من العرب والعجم اذا كریهم امر او نزلت بهم شدة رفعوا ايديهم ووجوههم الى السماء رافعين لها مشيرين بها الى السماء يستغثيون ا ربهم تبارك وتعالى وهذا اشهر واعرف عند الخاصة والعامة من ان يحتاج فيه الى اكثر من حكايته لأنه اضطرار لم يوقفهم عليه احد ولا انكره عليهم مسلم وقد قال النبي A للأمه التي اراد مولاها عتقها وكانت عليه رقية مؤمنة فاخبرها رسول الله A بأن قال لها اين ا فأشارت الى السماء وقال لها من انا قالت رسول الله A قال اعتقها فإنها مؤمنة فاكتفى رسول الله A منها برفعها رأسها الى السماء واستغنى بذلك عما سواه .

قال ابو عمر اهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكتفون شيئا من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل منها شيئا